

الأمم المتحدة : 3200 طفل معتقل فى مصر يتعرضون للتعذيب



الأربعاء 22 يوليو 2015 12:07 م

نشر تقرير فريق الاعتقال التعسفي بالأمم المتحدة، أن الاعتقال ممنهج وواسع الانتشار، مشيرًا إلى أن عدد الأطفال المعتقلين فى مصر ، منذ 30 يونيو 2013 حتى نهاية مايو 2015 أكثر من 3200 طفل تحت سن 18 عامًا تعرضوا للتعذيب والضرب المبرح بداخل مراكز الاحتجاز المختلفة

وأصدر الفريق العامل المعني بالاعتقال التعسفي بالأمم المتحدة قراره رقم 17/2015 والخاص بالاعتقالات التي تقوم بها السلطات الأمنية المصرية بحق الأطفال والذي أشار فيه إلى أن الاعتقال التعسفي للأطفال فى مصر أصبح منهجيا وواسع الانتشار] جاء هذا فى إطار نظر فريق الاعتقال التعسفي للشكوى التي قدمتها الكرامة بخصوص قضية اعتقال الطفل أحمد طه البالغ من العمر 16 سنة]

وجاء هذا القرار إثر النداء العاجل الذي رفعته الكرامة إلى الأمم المتحدة فى 8 يناير 2015.

وخلص القرار بعد اطلاع فريق الاعتقال التعسفي بالأمم المتحدة على قضية هذا القاصر وقضايا أخرى مماثلة ونظرت فى ردود الحكومة المصرية على هذه القضايا أن "الاعتقال التعسفي لأشخاص قاصرين ممارسة نظامية واسعة الانتشار" وطالب السلطات المصرية "بالإفراج عنه وتعويضه بما يتناسب وحجم الضرر الذي لحقه".

- القرار يعتبر القرار الأول من نوعه الذي يصدر بخصوص منهجية اعتقال الأطفال فى مصر منذ أحداث 30 يونيو 2013 وحتى الآن وقد سبقه تبني المقرر الخاص المعني بالتعذيب فى تقريره المقدم إلى مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة الإشارة إلى واقعة اغتصاب عدد من الأطفال بداخل مقر اعتقالهم بسجن الأطفال بكوم الدكة بالإسكندرية سبق وأن قدمتها الكرامة أيضًا]

- يقدر عدد الأطفال الذين تم اعتقالهم منذ أحداث 30 يونيو 2013 حتى نهاية مايو 2015 بأكثر من 3200 طفل تحت سن 18 عاما ما زال أكثر من 800 منهم معتقلين جُلب تعرضوا للتعذيب والضرب المبرح بداخل مراكز الاحتجاز المختلفة]

- أماكن احتجاز الأطفال فى مصر مخالفة للمعايير الدولية بل معايير احتجاز الأطفال فى القانون المصري ذاته]

- وزارة الداخلية هى المسؤولة عن أماكن احتجاز الأطفال فى مصر بالمخالفة لقانون الطفل والذي يجعل وزارة التضامن الاجتماعي هى المسؤولة عن تسيير وإدارة والتعامل مع الأطفال المحتجزين فى أماكن الاحتجاز]

- معسكر الأمن المركزي بينها والذي يتم التعامل معه باعتباره مكانا لاحتجاز واعتقال الأطفال قدر عدد الأطفال المحتجزين فيه بأكثر من 300 طفل يتم منع الزيارة عنهم ويتم معاملتهم معاملة سيئة تصل للتعذيب البدني والعنف الجنسي]

- النيابة العامة خالفت قانون الطفل مخالفة صارخة وقامت بالعمل على شرعنة اعتقال أطفال بحسبهم احتياطيا على ذمة التحقيقات فى تهم مختلفة كان آخرهم الطفل عبادة جمعة 16 عاما والذي اتهمت وزارة الداخلية فى بيان لها بأنه يقوم بتصنيع المتفجرات]

وكالات